الأقوال النقدية للإمام الباجي في الجرح والتعديل من خلال كتابه التعديل والتجريح (دراسة نقدية)

م. د. كهلان حسن علي

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Al-Akwal Al-nakdeh to Emam Al-Bajee in Al-jareh and Al- Taadeel through his book Al-Taadeel and Al-Tajreeh (Nakdehs study)

KHLAN HASAN AIL

Kh4379633

المستخلص

من المعلوم أنه لا يخفى على ذوي الألباب والأفهام من أن السُّنَّةُ النبوية المطهرة تعد مصدر تشريعي ثاني بعد كتاب الله، المفسرة له المقيدة لمطلقه، المخصصة لعمومه، المفصلة لمجمله، لذا فإن الصحابة ومن بعدهم العلماء أهتموا بها كثيراً فحافظوا على نصوصها، واستوعبوها وفهموا معناها، وقد هدفت الدراسة في هذا البحث الى معرفة جهود ومنهج الباجي (عليه رحمه الله تعالى) في التجريح والتعديل من خلال كتابه التعديل والتجريح ومقارنتها بمناهج العلماء الآخرين, وقد تبين انه كان من ائمة الجرح والتعديل المعتدلين.

الكلمات الافتتاحية: الأقوال, النقدية, الباجي, الجرح, التعديل, التعديل, التجريح.

Abstract

Almaelum 'ana almaelum 'anah lam yasil 'iilaa al'album wal'afham min 'ana alsunat almasdar altashrieia althaani baed alquran alkarim , almufasirat lah almuqayadat limutlaqih , rubit lieumumih , almufasalat limujmalih , almufasalat , wafasl alsahabat wamin baedihim aleulama' fahafazuu nususaha , waistaweabuu maeaniaha , mahfuzatan ladayna , mahfuzatan fi alsudur walsutur bi'asanidiha wamutunha, waqad hadafat aldirasat fi hadha albahth 'iilaa maerifat juhud wamanhaj al'iimam albaji (rahimah allah taealaa) fi aljurh waltaedil min kitabih altaedil waltajrij wamuqaranataha bimanahij aleulama' alakharin , waqad tabayan 'anah kan ayimat aljurh waltaedil almuetadilina.**Key words:** Al-Akwal Al-nakdeh Al-Bajee in Al-jareh Al- Taadeel Al-Taadeel and Al-Tajreeh

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من والاه وعلى اله وصحبه وسلم.وبعد:إن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه العزيز من أيدي المتلاعبين، وأقلام المحرفين ومن اسباب الحفظ التي يسرها لحفظ كتابه جمع القرآن وكتابته في السطور مع حفظه في الصدور. وأما السُّنَّةُ فلا يخفى على ذوي الألباب والأفهام أنها المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم، المفسرة له المقيدة لمطلقه، المخصصة لعمومه، المفصلة لمجمله, لذا فإن الصحابة (ﷺ) لمّا كانوا على علم ودراية، نراهم قد أَهتموا بالسنة، ونتج عن هذا الاهتمام أن ظهرت المسانيد والصحاح والسنن والمعاجم والأجزاء الحديثية وغيرها، التي ضمت بين دفتيها أحاديث رسول الله (ﷺ) ، لرجال أخذتهم الغيرة والحرص على سنة رسول الله (ﷺ) وبذلوا في ذلك جهوداً عظيمة، كانت نتاج الإخلاص والتفاني في الذود عن حديث رسول الله (ﷺ) وفي تمييز الصحيح من السقيم منها، فكانت خير عون للمسلمين في اتّباع سنة المصطفى (ﷺ) وأما عن سبب اختيار هذا العنوان لما كان للإمام الباجي كتاب يسمى [[التعديل والتجريح]] وان هذا الكتاب لم أجد له من تطرق إليه بالبحث والدراسة وخاصة علمه في الجرح والتعديل ، أثرت أن اعمل على دراسة هذا الأمر: وذلك لبيان جهوده المباركة في الجرح والتعديل ومقارنتها مع اقوال الائمة.وقد اقتضى منهجي أن يقسم بعد المقدمة إلى مبحثان ونتائج **مبحث اول : تعريف بالقاضي ابو الوليد الباجي, وتضمن خمسة فقرات :** الفقرة الأولى : اسمه ومولده ونسبته .الفقرة الثانية : نشأته وطلبه للعلم.الفقرة الثالثة : الشيوخ والتلاميذ واولاده .الفقرة الرابعة : أعماله ومؤلفاته.الفقرة الخامسة : وفاته **مبحث لثاني : الأقوال النقدية للإمام الباجي في الجرح والتعديل ومقارنتها**.ومن ثم نتائج ذكرت فيها اهم ما عثرت عليه في هذه الدراسة هذه هي المنهجية التي سِرتُ عليها في كتابة بحثي.

مبحث الأول تعريف بالقاضي أبو الوليد الباجي

الفقرة الأولى : اسمه ومولده ونسبته.

الفقرة الأولى : اسمه ومولده ونسبته .

أ / أسمه : ذو الفنون الإمام سليمان ابن خلف ابن سعد ابن أيوب القرطبي الأندلسي المعروف بـ (أبي الوليد الباجي) شيخ مالكي و إمام عصره [١].هكذا أورده المؤرخون[٢] اسمه واسم أبيه وجده ووقع في اللباب [٣] أن جده أسعد وليس سعد وهذا وان لم يكن خطا مطبعياً فهو غير ثابت ، والثابت أن اسم جده سعد وليس اسعد, فكتب الطبقات والتراجم متفقة على أنه أسعد, وجميع من روى عنه يذكر أن جده سعد, والصق به والأكثر قرباً هم أصحابه من تلاميذه, وعلى فرض انه صحيح فإن السمعاني صاحب الأنساب قد ذكر انه سعد والمعروف أن اللباب هو في تهذيب الأنساب ، فأصبح واضحاً ما أسلفنا وقد كانت أسرته أسرة علم وصلاح وإنهم أهل بيت أفضل الله عليهم فلم يخل ما انتهى إليهم من صلاح وتدين وعضة وتعاون . فأبوه وأعمامه من العباد الصالحين ومن التدين والورع بمكان, وكان والده يتفقه على أبي بكر

بن شماخ وكان معجباً بهذا الشيخ الجليل ويتمنى أن يرزق بولد مثله وهكذا أشار عليه أن يسكن قرطبة ويلزم أبا بكر القبري ويتزوج أبنته عسى أن يرزق منها ولداً مثل شيخه, وهكذا عمل بوصية شيخه فكان له ما أراد, أما أمه فقيهة قارئة ولا عجب فهي بنت فقيه عالم وهو أبو بكر محمد ابن موهب المقبري (ت ٤٠٦ هـ) وهي أيضاً أخت الفقيه المحدث الأديب الخطيب الشاعر أبي شاكر عبد الواحد بن محمد (ت ٣٧٧ / ٤٥٦ هـ)[٤]. فكان على ما ذكرنا لهذه الأسرة أن تنجب لهذه الأمة أحد علمائها وأعلامها .

ب / مولده : ولد الإمام الباجي في ذي الحجة من سنة (٤٠٣هـ)[٥].

ج / نسبه : سمي الإمام الباجي بهذه النسبة : لأن جده كان قد أنتقل إلى باجة وهي بلدة في الأندلس [٦] ، وسمي بالقرطبي نسبة إلى دار أقامته قرطبة[٧], واصله من بطليموس[٨].

الفقرة الثانية : نشأته وطلبه للعلم . نشأ الإمام القاضي أبو الوليد الباجي وأسلفنا في بيت علم وعمل فقد ذكرنا أن أبوه وأعمامه على درجة من الدين والعلم هذا من جهة أبيه أما من جهة أمه فهي الفقهية بنت الفقيه أخت الفقيه فأبوها ابن موهب وأخوها عبدالواحد محمد ابن موهب العالمان العلمان الفقيهان، وللإمام الباجي إخوة أحدهم صاحب الصلاة بسرقسطة [٩], وآخر من أدل الناس ببلاد العدو في الغزو حتى أنه كان يعرف الأرض بالليل بشم التراب [١٠]. إذ كان هذا وجب أن يكون لهذه البيئة الرحمانية الأثر الواضح في حياة في حياة من يعيش فيها فقد نشأ الإمام الباجي في بيت صلاح وإصلاح ولما كانت الأندلس ذات الحضارة والتطور في مختلف العلوم فقد كان علماء الأندلس بارعين في جميع الاختصاصات فكان لكل علم من العلوم أساتذته وطلابه وكان لكل علم مصنفاته ومكتباته فكان لهذا الأثر الواضح في نبوغ الإمام القاضي أبو الوليد الباجي ، وكما ذكرنا قبل قليل أن والد الأمام الباجي كان يتمنى أن يكون أبنه كأبي بكر بن شماخ وبهذا نستنتج بل ونقطع أن هذا الإمام نشأ نشأة متجهة نحو العلم والدين بقوة .رحلاته في طلب العلم : (٤٢٦-٤٣٩هـ) نشهد على ذلك فقد أرتحل إلى الحجاز سنة (٤٢٦هـ) وأقام في مكة يدرس الفقه ويسمع الحديث من علمائها وكان قد حج ودرس, وجاوز ثلاث سنوات ملازماً الحافظ أبي ذر وكان يسافر معه إلى السرات ويخدمه فأكثر عنه, وبعد انتهاء ثلاث أعوام أرتحل إلى دمشق وسمع من عدد من فقهائها ثم ارتحل على بغداد فسمع من علمائها وتفقه بهم وذهب إلى الموصل فأقام بها سنة , وسمع بمصر من أبي محمد بن الوليد ، وبعد انتهاء هذه الرحلة التي دامت ثلاثة عشر سنة فقفل راجعاً إلى بلاد الأندلس وقد نشط في الحديث والفقه والكلام والأصول والأدب والعلم الغزير[١١]. وفي هذه الرحلة التي استغرقت ثلاثة عشر عاماً كانت من المغرب إلى المشرق لم تكن مسيرة سهله بل كان الإمام الباجي مقلاً من الدنيا حتى أن هذه الرحلة قد احتاج فيها إلى القصيد بشعره ليكمل سيره واجر نفسه ببغداد لحراسة درب [١٢].فالملاحظ هنا أن الإمام الباجي قد لجأ إلى العمل أثناء فترة طلبه للعلم, وهذه دلالة على علو همة هذا الإمام وتحمل رحلة أمدها طويل مع ما يلحقها من المشقة في سبيل العلم .

الفقرة الثالثة : الشيوخ والتلاميذ وأولاده .

- **الشيوخ** .ثبت دراسة الفقه وسماع الحديث للإمام الباجي من جملة من فقهاء هذه الأمة فقد أورد أصحاب التواريخ [١٣] في كتبهم أبرز العلماء الذين أخذ عنهم الإمام الباجي علومه وسأذكر ترجمة مختصرة لبعض من شيوخ وتلاميذ الإمام الباجي " رحمه الله " :

١_ (إبراهيم ابن علي) (المعرف بأبو إسحاق الشيرازي) هو شيخ الإسلام وأحد الأعلام إبراهيم ابن يوسف الفيروز آبادي نزل بغداد قيل أن لقبه جمال الدين تفقه بشيراز[١٤] وقدم بغداد وله اثنتان وعشرون عاماً فاستوطنها ولزم القاضي أبو الطيب الطبري إلى أن صار معيد في حلقه, درس في النظامية ببغداد تقصده الناس وترحل إليه من كل البلدان لتفرده بالعلم الوافر مع السيرة الجليلة والطريقة المرضية, حدث عنه الخطيب البغدادي والإمام الباجي والحميدي وآخرون, مات عام (٤٧٦هـ) [١٥] .

٢ . (أحمد ابن عبدالله) هو أبو عمر أحمد ابن عبد الله الباجي سكن اشبيلية كان حافظاً وعنه اخذ الباجي[١٦] .

٣ . (حسن ابن محمد الخلال)هو حسن ابن محمد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب الخلال الحافظ البغدادي ، كان ثقة وله معرفة وتنبه ، خرج المسند على الصحيحين وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ، وكان مكثر في الحديث مات عام (٤٣٩هـ) [١٧] .

- **التلاميذ** .

١ . (أحمد بن سليمان الباكي) هو العلامة الكبير أبو القاسم احمد بن سليمان الباجي ابن الإمام أبو الوليد الباجي سكن سرقسطة وروى عن أبيه كثيراً وخلفه في حلقته وكان رحمه الله بارعاً في الأصول والملام وكان حافظاً للخلاف والمناظرة ديناً ورعاً تخلى عن تركة أبيه لقبوله جوائز السلطان وكانت وافرة حتى احتاج بعد وارتحل ورأى بغداد واليمن له النظم والأدب [١٨] .

٢ . (الخطيب البغدادي) هو أحمد ابن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي أحد الأئمة الأعلام وصاحب التآليف المنتشرة في الإسلام نشأ ببغداد وقرأ القرآن والقراءات وأكثر السماع من البغداديين وكان احد الأعيان معرة وحفظاً وإثباتاً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ متفنناً في العلل والأسانيد .كان رحمه الله مهيباً وقوراً فصيحاً وهو والإمام الباجي أستاذ وتلميذ وتلميذ وأستاذ، له مصنفات كثيرة أشهرها (تاريخ بغداد) مات عام (٤٦٣هـ) [١٩] .

٣ . (ابن حزم الأندلسي) هو أبو محمد علي ابن أحمد ابن سعيد بان حزم الأموي فارسي أصله، صاحب المصنفات الكثيرة، إليه انته الفطنة وحدة الذهب وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والملل والنحل والعربية والآداب والمنطق والشعر من الصدق والديانة والحشمة والسؤدد والرياسة الثروة وكثرة الكتب له تآليف كثيرة وأشهرها (المحلى) و (الملل والنحل) وأخرى، اخذ عن الإمام الباجي، وكان له مناظرات فقهية وعقائدية، توفي عام(٤٥٦هـ)[٢٠] .

الفقرة الرابعة : أعماله ومؤلفاته :

اولاً: أعماله :أمضى الإمام الباجي وأفنى عمره في سبيل طلب العلم وتدريسه وإملائه على طلبة العلم والقراءة والتأليف وسنتناول أعماله ومهنه التي امتهنها ، وهي :

أ / التدريس : حاز الإمام الباجي رياسة الأندلس من خلال مهنة التدريس فأخذ عنه طلبة العلم الفقه والحديث والأصول وغيرها من العوم ، وقد كان له من التلاميذ العدد الجم والغفير وقد كانت له حلقة يدرس فيها هذه العلوم وروى عنه تلاميذه الحديث ونشروا عنه الفقه في أرجاء المغرب ، قال القاضي عياض : (ولم يكن بالأندلس أتقن منه للمذهب) [٢١].ويكفي الإمام الباجي فخراً أنه كان من تلاميذ سادة علماء هذه الأمة فقد أخذ عنه ما ذكرنا في تلاميذه ومنهم بالأخص حافظا المشرق والمغرب : الخطيب البغدادي وأبو عمر بن البر ناهيك بهما ، وهما أسن منه وأكبر وكان يدرس كتبه التي ألفها كالمنتقى وغيره مما سأذكره عند إيراد مؤلفاته وممن تخرجوا عليه أيضاً أبنه محمد وأبو علي الصيرفي وغيرهما [٢٢].

ب / توليه القضاء :تولي الإمام الباجي القضاء في عدة أماكن من الأندلس كما ذكر أصحاب السير وولي القضاء في أماكن صغيرة وكان يبعث إليها خلفاؤه ، وتولي قضاء حلب لمدة عام في الشرق [٢٣].

ج / الشعر :كان الإمام الباجي أديباً شاعراً ، بالإضافة إلى ما ذرنا قبل قليل ، وقد نقلت المصادر عنه مقتطفات من شعره الذي جمعه ولده أبو القاسم أحمد, وحدث ذات يوم فيما تناقله أصحاب السير والطبقات أن الإمام الباجي كان مقلاً في أول أمره حتى احتاج في سفره ،إلى القصد بِشِعْرِهِ [٢٤].

فمن شِعْرِهِ :

ما طال عهدي بالديار وإنما أنسى معاهد أسىً وتبلدُ
لو كنت أنبأْتُ الديار صبابتي رق الصفا بفنائها والجلدُ [٢٥].

وله في الزهد وقصر الأمل :

إذا كنت أعلم علم اليقين بأن جميع حياتي كساعة
فلم لا أكون ضنيناً بها فأجعلها في صلاح وطاعة [٢٦].

ثانياً: مؤلفاته إن علم الإمام الباجي لم يبق حبيس صدره بل بثه في كتبه التي لم يقتصر فيها على نوع خاص أو جانب معين بل تناول في كتبه كثيراً من العلوم والمعارف فكانت مؤلفاته كثيرة العدد جمة المنافع عظمة الفائدة أثرى بها المجتمع الإسلامي إثراءاً واسعاً في الحديث والفقه والكلام والأصول والأدب ومن مؤلفاته التي تناولها العلماء في سيرهم وذكروا عنه تأليفها ما يأتي:

١ . الاستيفاء شرح الموطأ .
٢ . تعديل وتجريح لما أخرج لعنه البخاري.
٣ . إحكام فصول الأصول .
٤ . اختلاف الموطأ .
٥ . اختصار كتاب مشكل الآثار للطحاوي .
٦ . الرد على رسائل راهب فرنسي [٢٧].

المطلب الخامس: وفاته :

بعد هذه الحياة الحافلة بالعلم والعمل ونشر علوم الشريعة ترجع هذه النفس الطاهرة إلى بارئها (سبحانه وتعالى) في رجب عام (٤٧٤هـ)عن عمر هو إحدى وسبعون سنة سوى أشهر[٢٨].

مبحث الثاني الأقوال النقدية للإمام الباجي في الجرح والتعديل

١.أبو مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر ابن الحارث بن زُرَارَة ابن مُصْعَب العَوْفي، وروى عن مالك بن أنس وَالدَّرَاوَرْدِيّ، وروى عنه إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي وَالْبُخَارِيُّ, وَوَلَّاهُ عُبَيْدالله ابن العَبَّاس بن علي ابن أبي طالب قضاءَ الْمَدِيْنَةِ؛ إِذْ كان عُبَيْد الله واليا للمأمون, مات سنة (٢٤١هـ) وقيل (٢٤٢هـ)[٢٩]. قال الباجي: (ثقة)[٣٠] .اتفقت اقوال النقاد على توثيق الراوي : أبو مصعب ، وإليك ذلك : قال البخاري (ممَّن حَمَلَ العِلْم)[٣١], وذكره الإمام مسلم في صحيحه[٣٢], وقال أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ (صَدُوقٌ)[٣٣], وقال النَّسَائي: (ثقة)[٣٤], وقال مرة : (لا بأس بهي)[٣٥], وعده ابن حبان في كتابه, وقال: (وَكَانَ فَقِيها متقن عَالما بِمذهب أهل الْمَدِينَة)[٣٦], وَقَال الزبير بْن بكار: (مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع)[٣٧] . وقال الذهبي: (قاضي المدينة وعالمها)[٣٨], وقال مرة: (ثقة حجة)[٣٩], وقال ابن حجر: (صدوق عابد)[٤٠].

٢.الحارث بن شبيل كوفي, ابو الطفيل البجلي ، روى عن الشيباني وعبدالله ابن شداد روى عنه سعيدا بن مسروق وإسماعيل بن أبي خالد, من خامسة، واحاديثه عند الستة ، سوى سنن بن ماجه[٤١].اتفقت اقوال النقاد على توثيق الراوي: الحارث بن شبيل، وإليك ذلك: قال يحيى بن معين: (الحارث بن شبيل لا يسأل عن مثله يعني لجلالته)[٤٢], وقد خرج له البخاري ومسلم في الصحيحين[٤٣], وَقَال نَّسَائي: (ثقة)[٤٤], وذكره في الثقات بن حبان[٤٥], ذكره الإمام الطبري في المعجم الصغير لرواته في طبقته الخامسة, وقال هو والذهبي والعسقلاني(ثقة)[٤٦], وقال الباجي: (كُوفِي ثِقَة)[٤٧].

٣.الحارث بن شبل البصري, روى عن أم النعمان, وقد روى عنهو أبو عبيدة هلال ابن الفياض اليشكري وعبد الله بن رجاء وسهل بن تمام, من السادسة[٤٨]. اتفقت اقوال النقاد على تضعيف الراوي : الحارث بن شبل ، وإليك ذلك :قال أبو حاتم الرازي: (هو منكر الحديث ليس بالمعروف)[٤٩], وقال ابن معين: (ليس بشيء)[٥٠], وقال بخاري: (لَيْسَ بِمَعْرُوف فِي حَدِيث)[٥١], وقال يعقوب ابن سفيان: (الحارث بن شبل مجهول، لا يعرف)[٥٢], وقال ابن عدي وابن شاهين وابن الجارود: (ليس بشيء)[٥٣], وذكره الدارقطني في ضعفائه وقال: (مقل، وليست بمعروفة)[٥٤], وقال مرة هو والعقيلي: (ضعيف)[٥٥], وقال العقيلي بعد ان ذكر له حديثاً: (وقال هذه أحاديث لا يتابعه على شيء منها ولا تحفظ الا عنه), وقال ساجي: (عندهو مناكير)[٥٦], وقال الباجي وابن حجر: (ضعيف)[٥٧].

٤. عاصم ابن سُلَيْمان الأحول، أبو عبد الرحمن البَصْرِيّ، مولى ابن زياد، كان محتسبا بالمدائن, ورَوَى عَن أنس ابن مالك وبكر المزني والحسن البَصْرِيّ، ورَوَى عَنه إسرائيل بْن يونس ابن علية, من الربعة, ومات سنة (١٤١هـ) وقيل (١٤٢هـ) [٥٨].

وقد اختلفت اقول العلماء فيه على وجهين:

الوجه الاول: قائلين بالتوثيق: فقد قَال ابن سعد ويحيى بن مَعِين وأبو زُرْعَة والعجلي: (ثقة)[٥٩], وَقَال ابن مهدي:(كان من حفاظ صحابته), ومرة قال: (صالح حديثه)[٦٠], وَقَال أَحْمَد ابْن حنبل:(شيخ ثقة), وَقَال مرة: (عاصم الأحول، من الحفاظ للحديث، ثقة), قَال الثوري: أدركت حفاظ الناس أربعة: (إسماعيل ابن أَبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ، قال: وأرى هشاما الدستوائي منهم)[٦١], وَقَال عُمَر بْن حفص بْن غياث، عَن أبيه: (إذا قال عاصم زعم، فهو الذي ليس فيه شك), وقال علي بْن المديني وعثمان بن ابي شيبة: (ثبت)[٦٢], وذكره ابن حبان في الثقات[٦٣], وَقَال المروذي: سألت أبا عَبدالله عن عاصم الأحول، فقال: (ثقة، قلت: إن يحيى بن مَعِين تكلم فيه، فعجب وَقَال: ثقة)[٦٤], وقال الباجي: (حافظ متقن)[٦٥], وقال بن حجر: (ثقة)[٦٦].

القول الثاني: قائلين بالتضعيف: قَال القطان: (لم يكن حافظ)[٦٧], وَقَال يحيى بْن مَعِين: (كان يحيى بْن سَعِيد يضعف عاصما الأحول)[٦٨]

القول الراجح : هو ان عاصم بن سليمان الاحول (ثقة) لكثرة القائلين بتوثيقه.

٥. عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري، اليماني، أبو بكر الصنعاني, وقد رَوَى عَن إِبْرَاهِيم ابْن عُمَر، وإبراهيم ابْن مُحَمَّدِ الأَسلميّ, وروى عنه أحمد ابْن منصور الرمادي، وأحمد ابْن يوسف السلمي, من التاسعة, مات سنة (٢١١هـ)[٦٩].

وقد اختلف اقوال العلماء على وجهتين:

الوجهة الاولى: قالوا بتوثيق: قال البخاري: (ما حدَّث به من كتاب فهو أصح)[٧٠], وقَالَ الرَّازِيّ: (يكْتب حَدِيث ويحتج), قال العجلي: (ثقة)[٧١], وعده ابن حبان من ثقاته, وقال: (وَكَانَ مِّن جمع وصنف وَحفظ)[٧٢], قَال أبو أحمد بن عدي: (ولعبد الرزاق أحديث كثيرة، وقدر

حل إليه الثقات من المسلمين ولم يروا بأحاديثه بأسا)[٧٣], وقال الذهبي: (احد الاعلام)[٧٤], وقال بن حجر: (ثقة حافظ مصنف شهير)[٧٥]. وقال الباجي : (ثقة) [٧٦] .

الوجهة الثانية: قالوا بالتضعيف:قال النسائي: (فِيهِ نظر عمن كتب عَنهُ بِأخرَة)[٧٧], وقال ابن حبان: (كَانَ يخطيء إِذا حدث من حفظه)[٧٨], وقَالَ بن عدي: (حدث عبد الرَّزَّاق بِأَحَادِيث فِي الْفَضَائِل لم يُوَافقهُ أحد عَلَيْهَا)[٧٩], وقال الذهبي: (إِمَام لَهُ مَا يُنكر)[٨٠].

القول الراجح : هو ان عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة) لكثرة القائلين بتوثيقه.

٦. صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ورَوَى عَن إسحاق ابن زائدة، وأنس ابن مالك، وسالم بن عَبد اللَّهِ بْنِ عُمَر, وقد رَوَى عَنه مجمد الفزاري، وحاتم بن إسماعيل , من الخامسة [٨١]اتفقت اقوال النقاد على تضعيف الراوي: صالح بن محمد ، وإليك ذلك:

قَال بْن مَعِين: (ضعيف، وليس حديثه بذاك)[٨٢], وَقَال مرة: (ليس بذاك), وَقَال مرة : (ضعيف الحديث)[٨٣], وَقَال الرازيين: (ضعيف الحديث), وَقَال ابو حاتم مرة :(ليس بالقوي منكر حديثه)[٨٤], وَقَال بن حنبل: (ما أرى به بأسا)[٨٥], وَقَالَ أَحْمد مرة: (صَاحب قصَص يقص على النَّاس، لَيْسَ هُوَ صَاحب حَدِيث وَلَا إِسْنَاد)[٨٦], وقَال بُخارِيُّ : (منكر بالحديث)[٨٧], وقال ابن عبد البر : (ليس بالقوي عندهم), وقال أبو محمد بن الجارود: (ليس حديثه بذاك), وَقَال أبو داود: (لم يكن بالقوي بحديثه), وقال الساجي: (منكر الحديث فيه ضعف) [٨٨], وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: (كان علي ابن المديني فيما بلغنا يضعفه)[٨٩], وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي : (بعض أحاديثه فيها استقامة، والبعض فيه نكارة، وهو من ضعفاء الذين يكتب حديثهم)[٩٠], وَقَالَ الفلاس: (هُوَ رجل مُنكر الحَدِيث جدا، يحدث عَن قوم ثِقَات بِأَحَادِيث مَنَاكِير)[٩١], وقال بن حيان: (كَانَ مِمَّن يغلب الْأَخْبَار والأسانيد وَلَا يعلم ويسند المرسل وَلَا يفهم فَلَمَّا كثر ذَلِكَ من حَدِيثه وفحش اسْتحق التّرْك)[٩٢], وقال أبو أحمد الحاكم: (حديثه ليس بالقائم)[٩٣], وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ : (ضعيف)[٩٤], قال الواقدي: (قد رأيته ولم أسمع منه شيئا، وكان صاحب غزو، وله أحاديث، وهو ضعيف)[٩٥], وَقَالَ السَّعْدِيّ: (واهي الحَدِيث)[٩٦], وقال الذهبي: (ان صاحب ليل وتأله وجهاد)[٩٧], وقال العسقلاني: (كان ضعيف)[٩٨], وقال الباجي : (انْفَرَدَ بِهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ تَرَكَهُ مَالِكٌ وَلَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ) [٩٩] .

٧. علي ابن زيد ابن جدعان، وهو علي ابْن زَيْد بن أَبي مليكة، واسمه زهير ابن عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جدعان التَّيْمِيّ، المكفوف، الأصل مكي, رَوَى عَن أنس ابن حكيم الضبي وأنس ابن مالك الأَنْصارِيّ, وقد روى عنه إسماعيل بن علية وحماد ابن يزيد, توفي عام (١٣١هـ) وقيل قبلها[١٠٠].

وقد اختلف اقوال العلماء بأوجه:

الوجه الاول: من قال بتوثيق:قَال التِّرْمِذِيّ: (صدق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي قد رفعه غير واحد)[١٠١], وقال العجلي: (لا به بأس)[١٠٢], وَقَال ابْن شَيْبَة: (صالح الحديث، ثقة)[١٠٣], والصفدي قال: (أحد أوعية العلم في زمانه)[١٠٤], وقال ذهبي: (هو احد حفاظ وليس بثبت), وقال مرة: (صالح الحديث)[١٠٥], وقال مرة : (صويلح الحديث)[١٠٦], وقال مرة: (أحد علماء التابعين)[١٠٧].

الوجه الثاني: ممن قال بالتضعيف:قال ابن سعد :(وكان كثير حديث، وعنده ضعف، ولا احتج به)[١٠٨], وقَال ابْن مَعِين: (ليس بذاك قوي)[١٠٩], وقال مرة :(فيه ضعيف), وقال مرة: (ليس بذاك)[١١٠], وَقَال بْن حنبل: (ليس بالقوي، وقد روى الناس عنه)[١١١], وَقَال الجوزجاني: (واهي حديثه ، عنده ميل عن قصد، لا احتج به)[١١٢], وَقَال نَّسَائي: (عندي ضعيف)[١١٣], وَقَال أبو بكر بْن خزيم: (لا احتج به بسوء حفظ)[١١٤], وَقَال ابن عدي: (لم أر أحدا من البَصْرِيّن، وغيرهم امتنع عن رواية عنه، ومع ضعفه يكتب حديثه)[١١٥], وَقَال أبو أحمد الحاكم: (ليس بمتين عندهم)[١١٦], وَقَال الإمام الدَّارَقُطْنِيُّ: (أنا وقفت فيه، ولا يزال فيه لين عندي)[١١٧], وقال نووي: (هو عند المحدثين ضعيف)[١١٨], وقال الباجي: (ضعيف)[١١٩], وقال الصفدي: (كَانَ يقلب الْأَحَادِيث)[١٢٠], وقال الحافظ: (ضعيف)[١٢١].

والقول الصحح: هو ان علي بن زيد بن جدعان (ضعيف) وذلك لكثرة القائلين بتضعيفه.

٨. حسن ابن أبو حسن (الحسن البصري), وابيه اسمه يسار الانصاري, روى عن أُبي بن كعب والفاروقعمر ابن الخطاب, وروى عنه حميد الطويل وخالد الحذاء, من ثالثة, توفي عام (١١٠هـ)[١٢٢].اتفقت اقوال النقاد على توثيق الراوي: الحسن البصري، وإليك ذلك:قال محمد بن سعد: (كان جامعا رفيعا عاليا عالما ثقة, كان ما أسنده من حديث ورواه عمن سمعه فهو حسن حجة ، وما أرسله من حديث فهو ليس بحجة)[١٢٣], وجاء في الثقات ذكره[١٢٤], وقال : (وكان من علماء التابعين بالقرآن والفقه والادب)[١٢٥], وقال العجلي : (ثقة رجل صالح صاحب سنة)[١٢٦], وقال الباجي: (ومرسل الحسن فيه ضعف)[١٢٧] , وقال الحموي: (الفقيه القارىء العابد المشهور)[١٢٨], وقال ابن خلكان: (كان من السادات التابعيين واكابرهم ، وجمع ورع وعلم وزهد)[١٢٩], وقال نووي: (الشهير المجمع في كل فن على جلالته)[١٣٠], وقال الذهبي:

(رفيع الذكر رأسا بالعمل وبالعلم)[١٣١], وقال الحافظ العسقلاني: (ثقة فاضل فقيه مشهور وكان قد رسل ودلس) [١٣٢].وبعد الخوض في هذه الدراسة وبيان المراد منها في هذا الميدان ، وبعد نهاية المطاف وختامه ، أود إيراد النتائج المتوصل إليها متمثلاً بما يأتي :

١ . من الواضح خلال الدراسة اتسام منهج الإمام الباجي (رحمه الله تعالى) : أنه من أئمة الجرح والتعديل المعتدلين ، بعيداً عن المتشددين ، وكذلك المتساهلين .

٢ . عدم خروجه عن منهج الجمهور واتسامه بالموافقة لهم في الحكم على الرواة .

٣ . لم يأت الإمام الباجي بألفاظ قد خالفت سابقيه من الأئمة المتكلمين بهذا الفن.

٤ . قامت هذه الدراسة (المقارنة) للرواة على (٨) من أهل الرواة , وكانت نتائجها الآتي :

اتفق الإمام الباجي (رحمه الله تعالى) مع الجمهور من أئمة الجرح في تضعيف (٣) من أصل (٨) ، أما بالنسبة لدراسة الرواة الذين وثقهم الإمام الباجي (رحمه الله تعالى) ، فلم تكن مخالفة لأئمة الجمهور بل كانت موافقة لهم في الحكم على هؤلاء الرواة .

الخاتمة

وأخيراً بعد هذه الرحلة المباركة في رحاب العلم ، وبين أهله ، والتي قَضَيتُ فيها أمداً غيرَ قليل وأنا أنقب عن إمام من الأئمة (رحمه الله) ، في بطون المجلدات والكتب ، لأجمع شتاتها المتناثر فيها ، لإتمام هذه البحث ، فلا بد لنا من أن نقف وقفة أخيرة نوجز توصلت إليه:

١ . نشأ القاضي أبو الوليد الباجي في بيت علم وعمل فقد كان أبوه وأعمامه على درجة من الدين والعلم.

٢. تتلمذ الإمام الباجي على ايدي كثير من العلماء فقد درس على ايديهم الفقه والحديث وغيرها من العلوم الشرعية, وكذلك تتلمذ علي يديه كثير من طلب العلم الشرعي.

٣. أن الإمام الباجي شأنه كسابقيه من العلماء ممن ارتحل في البلاد طلبا للعلم, و لم يقتصر الإمام الباجي على طلب العلم وتدريسه فقط, بل عمل بالتدريس والقضاء والشعر وغيرها.

٤. ظهر اهتمامه الفائق بالجرح والتعديل من خلال معرفته بالرجال، ومعرفته بأسماء الرواة وكناهم ، وألقابهم وأنسابهم ، وبلدانهم ، وسماعهم ، وكذلك معرفته بالمدلسين والمختلطين والمجهولين ، والضعفاء والثقات من المحدثين .

٥. بعد دراسة لنماذج من الرواة من خلال التتبع اتسم منهجه بالإنصاف والدقة وإعطاء كل ذي حقٍ حقه بعد التحري ، ثم الحكم عليه بما يستحقه جرحاً أو تعديلاً غير مجامل.

٦. تبين لنا في (دراسة رجال المقارنة) منهج الإمام الباجي (رحمه الله تعالى) بمنهج الأئمة أنه من أئمة الجرح والتعديل المعتدلين المنصفين في أحكامه على الرواة , وكذلك جاءت أحكامه موافقة في الغالب من الأحكام على الرواة من قبل الأئمة ممن دارت عليهم الدراسة فلم يكن متساهلاً أو متعنتاً في حكمه .

هوامش البحث

[١] – الأنساب للسمعاني:٢٤٦/١ ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي:٢٤٦/١١-٢٤٧ ، واللباب للجزري:١٠٣/١ ، والسير لذهبي: ١٤/ ٥٥, والنجوم الزاهرة للأتابكي::١١٤/٥ , وشذرات الذهب للحنبلي :٣٤٤/٣ .

[٢] – ينظر: مصدر سابق / نفس الصفحات .

[٣] – ينظر: المصدر السابق / نفس الصفحة .

[٤] – مختصر تاريخ دمشق:١٣٧٢/١-١٣٧٣، والصلة لابن بشكوال:٣٧٨/٢.

[٥] – ينظر جميع المصادر التي ترجمت لاسمه / نفس الصفحات .

[٦] – ينظر: الأنساب للسمعاني :٢٤٦/١ .

[٧] – وهي مدينة كبيرة في الأندلس وهو دار مملكة البلاد ، ينظر: اللباب لابن الأثير :٢٥/٣ .

[٨] – معجم الأدباء لياقوت :٢٤٧/١١ ، والسير للذهبي :٥٥/١٤ . وبطليموس ::١٦٠/١ .

[٩] – سرقسطة : وهي مدينة على ساحل البحر في بلاد الأندلس : ينظر اللباب لابن الأثير :١١٣/٢ .

[١٠] – ينظر مختصر تاريخ دمشق :١٣٧٢/١-١٣٧٣ .

[11] – ينظر/ سير للذهبي :١٢/٥٥-٥٦ ، النجوم الزاهرة للأتابكي :٥/١١٤ ، الشذرات لابن العماد:٣/٣٤٥ .

[12] – ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي :١٤/٥٥-٥٦ ، النجوم الزاهرة للأتابكي :٥/١١٤ ،الحنبلي :٣/٣٤٥ .

[13]– ينظر المصادر السابقة / نفس الصفحات .

[14]– شيراز : وهي قصبة فارس ودار الملك بها ولها تاريخ . ينظر اللباب لابن الاثير :٢/٢٢١

[15]– ينظر: منتظم ابن الجوزي :٩/٧ ، السير للذهبي :١٤/٩ ، الشذرات للحنبلي :٣/٣٤٩ .

[16]– اللباب لابن الأثير :١/١٠٣ .

[17]– تاريخ بغداد للبغدادي:٧/٤٢٥ ، منتظم ابن الجوزي :٨/١٣٢ .

[18]–ينظر : السير للذهبي :١٤/٥٩-٦٠ .

[19]–ينظر منتظم لابن الجوزي :٨/٢٦٥ ، شذرات الحنبلي :٣/٣١١-٣١٢ .

[20]– ينظر: السير للذهبي :١٤/٥٧ ، الشذرات ابن العماد :٣/٢٩٩-٣٠٠ .

[21] – ينظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض :٨/١٢٤ .

[22] – ينظر: للاطلاع على ذلك ترجمة التلاميذ والمصادر التي ذكرتها عن ذلك .

[23] – ينظر: السير للذهبي :١٤/٥٦-٥٧ ، ومختصر تاريخ دمشق :١/١٣٧٢-١٣٧٣ .

[24] – ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي :١٤/٥٧ .

[25] – ينظر: معجم الأدباء لياقوت :١١/٢٤٩ .

[26] – ينظر: المصدر السابق :١١/٢٥٠ ، والسير الذهبي :١٤/٥٦ .

[27] – ينظر: السير للذهبي :١٤/٥٦ ، ومعجم للحموي :١١/٢٤٩ ، والتذكرة للذهبي :٣/١١٧٨-١١٨٢.

[28] – ينظر جميع المصادر التي ترجمت لأسمه / نفس الصفحات .

[29]– التهذيب للمزي: ٩/ ٣٤٣, ووافي الوفيات للصفدي: ٦/ ١٦٧.

[30]– تعديل وتجريح الباجي: ١/ ٣٣٣.

[31]– التاريخ ابن أبي خيثمة – جزء ثالث: ٢/ ٣٧٢.

[32]– رجال الصحيح لابن منجويه: ١/ ٣٢.

[33]– الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢/ ٤٣, والانتقاء للقرطبي: ١/ ٦٢.

[34]– تهذيب المزي: ٩/ ٣٤٣.

[35]– مشيخة النسائي: ١/ ٧١.

[36]– ثقات ابن حبان: ٨/ ٢١.

[37]– التهذيب للمزي: ١/ ٢٨٠.

[38]– كاشف الذهبي: ١/ ١٩١.

[39]– الميزان للذهبي: ١/ ٨٤.

[40]– التقريب لابن حجر: ١/ ٧٨.

[41]– تهذيب المزي: ٥/ ٢٣٧- ٢٣٩.

[42]– الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣/ ٧٧, ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال الآثار للعيني: ١/ ١٦٣.

[43]– تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم للحاكم: ١/ ٩٦.

[44]– تهذيب الكمال للمزي: ٥/ ٢٣٩.

[45]– الثقات لابن حبان: ٤/ ١٣١.

[46]– المعجم الصغير لرواة الإمام الطبري: ١/ ٩٨, وكاشف الذهبي: ١/ ٣٠٣, وتقريب العسقلاني: ١/ ١٤٦.

[47]– التعديل والتجريح للباجي: ٢/ ٥١٣.

[٤٨]- تقريب العسقلاني: ١/ ١٤٦.
[٤٩]- جرح وتعديل ابن ابي حاتم: ٣/ ٧٧.
[٥٠]- ضعفاء ومتروكون ابن الجوزي: ١/ ١٨١.
[٥١]- تاريخ الاوسط بخاري: ٢/ ١٤٦, والضعفاء الصغير للبخاري: ١/ ٤٠.
[٥٢]- الإكمال لمغلطاي: ٣/ ٢٩٥.
[٥٣]- الكامل لابن عدي: ٢/ ٤٦٣, وتاريخ ابن شاهين: ١/ ٧٠, واللسان لابن حجر: ٢/ ١٥٢.
[٥٤]- الضعفاء للدارقطني: ٢/ ١٤٨.
[٥٥]- ضعفاء الجوزي: ١/ ١٨١.
[٥٦]- اللسان للعسقلاني: ٢/ ١٥٢.
[٥٧]- تعديل وتجريح الباجي: ٥١٣/٢, والتقريب لابن حجر: ١/ ١٤٦.
[٥٨]- تهذيب للمزي: ١٣/ ٢٨٥- ٢٨٧, والتقريب لابن حجر: ١/ ٢٨٥.
[٥٩]- طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٣١, وتاريخ ابن معين برواية دوري: ١/ ١٦١,
[٦٠]- جرح وتعديل لأبو حاتم: ٦/ ٣٤٣.
[٦١]- تهذيب الكمال للمزي: ١٣/ ٢٩٠.
[٦٢]- الجرح لابن ابي حاتم: ٦/ ٣٤٣, والثقات لابن شاهين: ١/ ١٤٩.
[٦٣]- ثقات ابن حبان: ٥/ ٥٣.
[٦٤]- تهذيب المزي: ١٣/ ٢٨٩.
[٦٥]- التعديل والتجريح للباجي: ٧/ ٢٣٧.
[٦٦]- تقريب ابن حجر: ١/ ٢٨٥.
[٦٧]- جرح وتعديل لابي حاتم للرازي: ٦/ ٣٤٣.
[٦٨]- التعديل والتجريح للباجي: ٣/ ٩٩٧.
[٦٩]- التهذيب للمزي: ١٨/ ٥٢- ٥٤, وتقريب التهذيب للعسقلاني: ١/ ٣٥٤.
[٧٠]- تاريخ البخاري: ٦/ ١٣٠.
[٧١]- معرفة العجلي: ١/ ٣٠٢.
[٧٢]- كتاب الثقات ابن حبان: ٨/ ٤١٢.
[٧٣]- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦/ ٥٤٥.
[٧٤]- الكاشف للذهبي: ١/ ٦٥١.
[٧٥]- تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٥٤.
[٧٦]- التعديل والتجريح للباجي : ٩١/٥ .
[٧٧]- الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١/ ٦٩.
[٧٨]- الثقات لابن حبان: ٨/ ٤١٢.
[٧٩]- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٠٤.
[٨٠]- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي: ١/ ١٢٥.
[٨١]- تهذيب الكال للمزي: ١٣/ ٨٦, وتقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٢٧٣.
[٨٢]- الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤/ ٤١٢.
[٨٣]- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥/ ٨٩.
[٨٤]- الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤/ ٤١٢.

[٨٥]- تاريخ الاسلام للذهبي: ٣/ ٣٩٦.
[٨٦]- المختصر المقريزي: ١/ ٤٢٥.
[٨٧]- التاريخ الاوسط للبخاري: ٢/ ١٠٣.
[٨٨]- الإكمال لمغلطاي: ٦/ ٣٤٣.
[٨٩]- تهذيب للمزي: ١٣/ ٨٨.
[٩٠]- كامل ابن عدي: ٥/ ٩٢.
[٩١]- مختصر لمقريزي: ١/ ٤٢٥.
[٩٢]- المجروحين ابن حيان: ١/ ٣٦٧.
[٩٣]- إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٦/ ٣٤٣.
[٩٤]- ضعفاء الجوزي: ٢/ ٥٠.
[٩٥]- تهذيب الكال للمزي: ١٣/ ٨٩.
[٩٦]- المختصر كامل للمقريزي: ١/ ٤٢٥.
[٩٧]- كاشف الذهبي: ١/ ٤٩٨.
[٩٨]- تقريب العسقلاني: ١/ ٢٧٣.
[٩٩]- التعديل والتجريح: ٣/٢٠٤ .
[١٠٠]- تهذيب مزي: ٢٠/ ٣٣٣- ٣٣٦, والتقريب ابن حجر: ١/ ٤٠١.
[١٠١]- تذكرة لذهبي: ١/ ١٠٦.
[١٠٢]- معرفة ثقات العجلي: ١/ ٣٤٦.
[١٠٣]- التهذيب الكمال:٢٠/ ٣٣٧.
[١٠٤]- نكث الهميان في نكت العميان للصفدي: ١/ ١٩٥.
[١٠٥]- الكاشف للذهبي: ٢/ ٤٠, ومغني الضعفاء الذهبي: ٢/ ٤٤٧.
[١٠٦]- ذكر أسماء من تكلم فيه: ١/ ١٤٠.
[١٠٧]- الميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٣/ ١٢٧.
[١٠٨]- طبقات لمحمد بن سعد: ٧/ ٢٥٢.
[١٠٩]- تاريخ بن معين (رواية الدارمي): ١/ ١٤١.
[١١٠]- كامل ضعفاء الرجال: ٦/ ٣٣٥.
[١١١]- جرح والتعديل: ٦/ ١٨٦.
[١١٢]- احوال رجال: ١/ ١٩٤.
[١١٣]- مغاني الأخيار العيني: ٢/ ٣٥١.
[١١٤]- سير ذهبي: ٥/ ٢٠٧.
[١١٥]- الكامل ابن عدي: ٦/ ٣٤٤.
[١١٦]- تهذيب تهذيب لعسقلاني : ٧/ ٣٢٣.
[١١٧]- تهذيب للمزي: ٢٠/ ٣٣٨.
[١١٨]- التهذيب الأسماء النووي: ١/ ٣٤٤.
[١١٩]- المنتقى شرح الموطأ للباجي: ٧/١٠٠.
[١٢٠]- وافي الوفيات صفدي: ٢١/ ٨٢.
[١٢١]- تقريب الحافظ العسقلاني: ١/ ٤٠١.

[١٢٢]- التهذيب لمزي: ٦/ ١٠٠, والتهذيب التهذيب ابن حجر : ٢٣١/٢ .

[١٢٣]- طبقات كبرى: ١٥٨/٧ .

[١٢٤]- ثقات حبان: ٤/ ١٢٢.

[١٢٥]- المشاهير العلماء في الامصار للبستي: ١/ ١٤٣.

[١٢٦]- معرفة لعجلي : ٢٩٢/١ .

[١٢٧]- التعديل والتجريح للباجي : ٤٨٧/٢ .

[١٢٨]- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب للحموي: ٣/ ١٠٢٣.

[١٢٩]- الوفيات ابن خلكان: ٢/ ٦٩.

[١٣٠]- التهذيب بالأسماء واللغات للنووي: ١/ ١٦١.

[١٣١]- كاشف الذهبي : ٣٢٢/١ .

[١٣٢]- التقريب والتهذيب للعسقلاني: ١/ ١٦٠.